

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:	 <p>جامعة النخيد حمه لخضر - الوادي University of El-Wadi</p>	القسم:	الشريعة
2023 / 01 / 10	التاريخ:		الطور:	الليسانس
11:50 - 10:20	التوقيت:		السداسي:	الأول
فكر إسلامي	المادة:		التخصص:	ثانية جذع مشترك
دورة الامتحان العادية				

الإجابة النموذجية للامتحان

أولاً: ما هي مصادر الفكر الإسلامي: (2 ن)
1- القرآن الكريم

2- السنة النبوية

ثانياً: معالم الفكر الإسلامي الراشد هي: (4 ن)

1- الإيمانية

2- العلمية

3- الوسطية

4- الواقعية

اشرح واحدة منها: (2 ن)

الإيمانية: وذلك بأن يكون إطار الإيمان هو الإطار الأكبر الذي يحيط بأساليب التفكير الإسلامي كي يكون راشداً وحتى يوتي ثماره المأمولة، فالمنهج الإسلامي قائم على الإيمان الراسخ الثابت والعقيدة التوحيدية الشفافة الناصعة والعبودية المخلصة...

ثالثاً: التجديد المطلوب شرعاً هو: (4 ن)

"إحياء ما أندرس من معالم الدين، وانطمس من أحكام الشريعة وما ذهب من السنن، وخفي من العلوم الظاهرة والباطنة"

رابعاً: كيف للفكرة أن تصنع دولة؟ (8 ن)

في حديثنا عن بعض الحركات الإسلامية والتي انطلقت من فكرة حتى أسست على هذه الفكرة دولة قائمة بحسب قربها من المنبع الصافي قرآناً وسنة وقد لا يشترط في هذا العصمة من كل وجه بحسب الواقع المعاش والمشكلات التي يراد علاجها....

بالنجاح والتوفيق

أستاذ المادة: محمد كمال خليفة

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	الشريعة الإسلامية
	التاريخ:		الطور:	طور الليسانس
	التوقيت:		السداسي:	الثالث
آيات وأحاديث الأحكام	المادة:		التخصص:	الثانية جذع مشترك شريعة
الإجابة النموذجية				

1- شرح رأي المفسرين الفقهاء الذين لا يرون حصر

آيات الأحكام في عدد معين (05ن).

قال جماهير المفسرين إن آيات الأحكام غير محصورة في عدد، فكل آية في القرآن قد يستنبط منها حكم معين، ومرد ذلك إلى ما يفتح الله على العالم من معاني القرآن، فأحكام الشرع كما تستنبط من الأوامر والنواهي؛ كذلك تستنبط من القصص، والمواعظ، والأمثال، على نحو ما نجده عند الإمام القرطبي (ت: 671هـ) في تفسيره؛ فلا تكاد يمر على آية من آي القرآن إلا ويتعرض لما فيها من أحكام، وذلك لأسباب، منها:

السبب الأول: أن دلالة النصوص على الأحكام على قسمين:

أ- ما هو صريح في الأحكام؛ كتلك الواردة في سورة البقرة، والنساء، والمائدة، والأنعام وغير ذلك.

ب- ما يؤخذ بطريق الاستنباط، وهذا على قسمين:

- ما يُستنبط من الآية نفسها من غير أن يضم إليها آية أخرى؛ كاستنباط الإمام الشافعي صحة أنكحة الكفار من قوله تعالى: ﴿أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ﴾ .

السبب الثاني: أن دعوى الحصر تُقضي إلى مآلات غير محمودة، منها:

أ- تعطيل الغالب الأعم من النصوص، وجعلها غير ملزمة، وإنما هي فقط للتلاوة والتبرك.

ب- الفصل بين عمل القلب وعمل الجوارح؛ لاستبعادها النصوص المتعلقة بالاعتقاد، والأخلاق، والآداب، مع أنها من صميم الحكم الشرعي، ومرتكزاته.

2- الفقهاء القائلون بأن رؤية الهلال في بلدة ملزمة لهم ولغيرهم وأدلتهم: (05ن)

الفقهاء القائلون بهذا الرأي: هم الحنفية، والإمام مالك في رواية ابن القاسم، والحنابلة، واستدلوا

بما يلي: - الحديث الذي رواه الإمام مسلم وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فاقدروا له ثلاثين»

وجه الدلالة من الحديث: أن الخطاب فيه عام لكل المسلمين، والأمر فيه معلق على مطلق

الرؤية وهي تتحقق برؤية أي جماعة أو فرد تقبل شهادته.

- قياس البلدان البعيدة على الضواحي والمدن القريبة في بلد الرؤية لعدم وجود دليل على

اختصاص كل منهما بحكم.

3- بين آراء العلماء في تقديم السلام على الاستئذان : (05ن)

1- بعض العلماء يرون تقديم الاستئذان على السلام ؛ واستدلوا بظاهر الآية الكريمة ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾

2- جمهورهم يرى تقديم السلام على الاستئذان .

ومن أدلتهم:

- استدلت الجمهور بما روي أن رجلاً من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في البيت فقال: أألج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له:

قل السلام عليكم أأدخل؟

- واستدلوا بحديث أبي هريرة فيمن يستأذن قبل أن يسلم قال: لا يؤذن له حتى يسلم .

3- مذهب بعض العلماء كالعلامة الماوردي الشافعي (ت:450هـ) التفصيل في المسألة، فقال: إن كان القادم يرى

بعضاً من أهل البيت سلم أولاً ، ثم استأذن في الدخول، وإن كانت عينه لا ترى أحداً قَدَّم الاستئذان على السلام .

3- آراء الفقهاء في مسألة شخص قلعت عينه بسبب نظره من ثقب الباب

إلى قوم بغير إذنتهم؟ (05ن)

1 - ذهب الإمامان الشافعي وأحمد إلى أنه لو فقئت عينه فهي هدر ولا قصاص.

دليل الشافعية والحنابلة:

- حديث أبي هريرة: "من اطلع في دار قوم بغير إذنتهم ففقأوا عينه فقد هدرت عينه" .

- حديث سهل بن سعد قال: اطّلع رجل في حجرة من حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي مِذْرَى -آلة ربيعة من الحديد يحك بها رأسه- فقال: لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل النظر" .

2 - وذهب مالك وأبو حنيفة إلى القول بأنها جناية يجب فيها الأرش أو القصاص.

دليل المالكية والأحناف:

- عموم قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ نَفْسٌ بِنَفْسٍ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ...﴾ ، فمن أقدم على هذا الفعل كان جانياً، وعليه القصاص، إن كان عامداً، والأرش إن كان مخطئاً.

ب - واستدلوا بإجماع العلماء على أن من دخل داراً بغير إذن أهلها فاعتدى عليه بعض أهلها بقلع عينه فإن ذلك يعتبر جناية تستوجب القصاص.

قالوا: فإذا كان دخول الدار واقتحامها على أهلها مع النظر إلى ما فيها غير مبيح لقلع عين ذلك الداخل، فلا يكون النظر وحده من ثقب الباب مبيحاً لقلع عينه من باب أولى.

- وتأولوا الحديث الذي استدلت به الشافعية والحنابلة على أن من اطّلع في دار قوم ونظر إلى حُرْمَتهم ونسائهم ، فممنوع فلم يمتنع ، وقاوم وقاتل فقلعت عينه بسبب المقاومة ، والمدافعة فهي هدر، لأنه ظالم معتد في هذه الحالة.

بالنجاح والتوفيق / أستاذ المادة: د/ أحمد غمام عمارة .

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	الشريعة
2023 / 01 / 16	التاريخ:		الطور:	الطور الأول ليسانس
11.50 - 10.20	التوقيت:		السداسي:	الثالث
أصول الفقه	المادة:		التخصص:	جذع مشترك شريعة
الرقم:		الفوج:	الاسم واللقب:	
دورة الامتحان العادية				

الإجابة النموذجية للامتحان

س1- ما الأدلة على كون القرآن حجة؟ (3ن)

والدليل على حجية القرآن أمور أهمها:

أ- أنه منقول إلينا بالتواتر.

ب- الآيات الدالة على أنه من عند الله.

ج- إعجاز القرآن الكريم .

س2- من مسائل النسخ التي درستها؛ مسألة نسخ السنة بالقرآن.

أ- ما قول الجمهور في ذلك؟ (2ن) الجمهور يقولون بالجواز

ب- اذكر دليلهم مع التمثيل (2ن). ودليل الجمهور هو وقوع ذلك شرعا فمثلا فإن صيام عاشوراء نسخ بوجود رمضان بدليل (فمن شهد منكم الشهر فليصمه...)، ومن الأمثلة نسخ تحريم المباشرة في ليال رمضان بدليل (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم...).

س3- عرفنا بأن تروك النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث أحوال.

أ- ما الحالة التي يكون الترك فيها حجة؟ (2ن) يكون الترك حجة إذا وجد المقتضي وانتفت الموانع.

ب- اذكر مثالا على هذه الحالة (2ن).

ومثال ذلك ترك النبي صلى الله عليه وسلم الأذان للعبيد مع قيام المقتضي وانتفاء الموانع وعليه فإن تركه حجة ولا يحق لمن بعده الإتيان بالأذان.

ج- اذكر دليلا على حجية تروك النبي صلى الله عليه وسلم (2ن)

الأدلة على ذلك كثيرة ومنها قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم...).

س4- من شروط الإجماع -التي قررها كثير من العلماء - شرط انقراض العصر.

أ- ما معناه (2ن).

ومعناه: استدامة ما اتفقوا عليه من الإجماع بالألأ يُحدث أحدهم خلافاً

ب- اذكر مثالا عليه (2ن).

واحتجوا لذلك بأن أبا بكر -رضي الله عنه- كان يُسوي بين الناس في العطايا، ولم يخالفه أحد من الصحابة، لكن عُمر رضي الله عنه فضل في العطايا بعده، ولا يُظنُّ به مخالفة الإجماع، فلو أنه انعقد لما جاز لعُمر مخالفته، فدل ذلك على أن

انقراض العصر شرطاً لثبوت حكم الإجماع

ج- ما ثمرة الخلاف فيه (2ن).

وتظهر ثمرة الخلاف في المسألة في أمرين:

الأول: جواز رجوع أحد المجمعين عن رأيه وعدم رجوعه بعد ذلك.
والثاني: في جواز إعادة الاجتهاد ومراجعة المسألة مع وجود أحد من أهل ذلك الإجماع على قيد الحياة أو عدمه

س5- ما الراجح في تعريف العلة عند العلماء؟ (2ن)
الراجح في تعريف العلة عند العلماء أنها الوصف المؤثر والباعث والمعرف للحكم.

ملاحظة: تمنح درجتان للإجابة المختصرة المنظمة الواضحة.

بالنجاح والتوفيق / أستاذ المادة: عماد جراية.

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		الشرعية	القسم:
جانفي 2023	التاريخ:		الاول	الطور:
	التوقيت:		الثالث	السداسي:
السياسة الشرعية	المادة:		جدع مشترك شرعية	التخصص:
الإجابة النموذجية لدورة الامتحان العادية				

1- عرف ابن عقيل الحنبلي السياسة الشرعية بقوله: " السياسة ما كان فعلاً يكون معه الناس أقرب إلى الصلاح، وأبعد عن الفساد وإن لم يضعه الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا نزل به وحي.. بما لم يخالف ما نطق به الوحي". استخرج من التعريف ضابطين من ضوابط السياسة الشرعية. (2نقط):

أ- عدم مخالفة أحكام وتصرفات السياسة الشرعية للنصوص القطعية من القرآن الكريم وكذا النصوص الثابتة والقطعية من السنة النبوية، وغلط قولنا " أن توافق ما نطق به الوحي".
ب- رعاية مصالح الأمة العامة في الدارين، وإبعاد المفاصد عنها أو تقليلها ما أمكن ذلك.

2- بين علاقة قاعدة " التصرف على الرعية منوط بالمصلحة" (3نقط):

أ- السلطة التشريعية: لا تسن من القوانين إلا ما فيه مصلحة للرعية أو إبعاد مفسدة عنهم.
ب- السلطة التنفيذية: عليها اختيار الآليات والأساليب المناسبة زماناً ومكاناً وحالاً ومالاً لتطبيق تلك القوانين، لتحقيق المصلحة العامة للرعية، وإبعاد المفاصد ما أمكن ذلك.
ج- السلطة القضائية: عليها التأكد من شرعية القوانين، وصلاحيات الأنظمة التنفيذية، وعدم استغلالها لصالح السلطتين التشريعية والتنفيذية، مع التزام الشرعية والعدل في القضاء بكل أنواعه.

3- وضح بمثال واحد علاقة كتب التفسير وكتب الحديث النبوي بالسياسة الشرعية (2نقط):

تناولت كتب تفسير القرآن الكريم الآيات الدالة على كثير مما له علاقة مباشرة وغير مباشرة بالسياسة الشرعية، كالامر بالشورى والعدل والمساواة واحترام الحريات، وأداء الحقوق السياسية ورعاية الصالح العام وغير ذلك كثير، ومثاله تفسير قوله تعالى: " وأمرهم شورى بينهم"، أما السنة النبوية فقد كانت التطبيق الفعلي لأهم مفاصل السياسة الشرعية قولاً وفعلاً وتقريراً، الثابت منها والمتغير، ومثاله تطبيق العدل في تنفيذ العقوبات في قوله عليه الصلاة والسلام: " لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها".

4- اذكر المبادئ الثابتة للسياسة الشرعية دون شرح، ثم بين سبب ثباتها (3نقط):

الشورى، العدل، المساواة، الحرية، رعاية الصالح العام.
أما سبب ثباتها كمبادئ وأسس مع تطور واختلاف وسائل تطبيقها فيعود إلى كونها ثابتة بنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي أيضاً متعلقة بدوام النظام والأمن وصالح حياة الناس في حالهم ومآلهم.

5- ماهو الفرق بين القضاء العادي وقضاء المظالم؟ (2نقط):

القضاء العادي بين كافة الناس لفض النزاعات، واستيفاء الحقوق، وإقامة الحدود ومسائل الزواج والطلاق والميراث وغيرها، أما قضاء المظالم فهو لرد المظالم التي تسبب فيها أصحاب الولايات والنفوذ والرئاسة والجاه في الدولة إلى عامة الناس، فهو قائم أساساً على عدم تكافؤ أطراف الخصومة، ويتولاه عادة قضاة من المستوى الرفيع، وأحياناً يتولاه الخليفة شخصياً أو وزيره.

6- علل تصرفات السياسة الشرعية التالية (2نقط):

أ- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد: فيه مصلحة حفظ دستور الدولة الذي يرجع إليه أولاً، وهو القرآن الكريم.

ب- عدم تطبيق حد السرقة عام الرمادة: فيه مصلحة حفظ النفس في الحالات الطارئة التي تصيب الأمة، وهذا ليس تعطيلاً للحد، بل لأن شروط تنفيذ الحد لم تكن متحققة، وقد قال عمر " لا تقطع اليد في عذق (العذق النخلة) ولا عام سنة (المجاعة)".

ج-التقاط ضوال الإبل في عهد الخليفة عثمان: تغيرت المصلحة بتغير ظروف تطبيقها في زمن معين، فتغير الحكم سياسة شرعية لحفظ مال صاحب الإبل الشاردة.

د-انشاء ديوان الجند: من تصرفات السياسة الشرعية المبنية على المصلحة المرسله، وفيه تنظيم لأمر الجيش المكلف بتحقيق الأمن داخليا وخارجيا.

7-ضع في جدول ما ينتمي للسياسة الشرعية، وما ينتمي للسياسة الوضعية مما يلي (6نقط): تنظيم انتخابات نزيهه، تحقيق الأمن الخارجي، عقاب المرتشين، انشاء بنية تحتية قوية، بناء المساجد والمدارس القرآنية، قضاء مستقل ونزيه، تجارة الخمر، الاعتداء على أموال الرعية، فصل الدين عن الدولة، قمع الحريات، شرعية تبني الأطفال، عدم الاعتراف بحقوق الإنسان.

ما لا ينتمي إليهما معا	المشترك بينهما	ما ينتمي للسياسة الوضعية	ما ينتمي للسياسة الشرعية
الاعتداء على اموال الرعية	تنظيم انتخابات نزيهه	تجارة الخمر	بناء المساجد والمدارس القرآنية
قمع الحريات	، تحقيق الامن الخارجي	فصل الدين عن الدولة	
عدم الاعتراف بحقوق الإنسان	عقاب المرتشين	شرعية تبني الاطفال	
	انشاء بنية تحتية قوية		
	قضاء مستقل ونزيه		

مع دوام التوفيق: أستاذتكم أ.د. حياة عبيد

الموسم الجامعي: 2022 / 2023م	القسم: الشريعة		الطور: طور الليسانس
التاريخ: 2023 / 01 / 17م	الطور: السداسي		الثالث
التوقيت: 11:50 - 10:20	التخصص: الثانية جذع مشترك		
المادة: فقه المعاملات			
دورة الامتحان العادية			

إجابة امتحان مقياس فقه المعاملات

الحكم عن المسائل مع تعليل الصواب منها وتصويب الخطأ:

- 1- قال عمّار لعادل: أبيعك سيارتي بـ 170 مليوناً، سكتَ عادل قليلاً، فقال عمّار: لالا أبيعها بـ 200؛ قبل أن يفصلَ عادل في أمره ويُجيبه، فقال عادل: بل أشتريها بـ 170 متمسكاً بالعرض الأول، وتمسك عمّار بالعرض الثاني، فمن المُصيب منهما؟ ولماذا؟
الحكم: القول لعادل لأن: عمار لا يُمكنه تغيير الإيجاب ما لم يرد رُدُّ من عادل بالقبول أو الرفض.
- 2- باع محمّدُ سيارةً لأحمدَ بمبلغ 200 مليون، وقال أحمدُ أعطيك الثمن بعد شهر وقبِلَ محمّدُ ورَضِيَ، وبعد يومين باع أحمدُ السيارةَ لمحمّد (صاحبها الأول) بمبلغ 170 مليوناً حاضرةً دفعها له محمّد، وبقي أحمدُ مديناً له بـ 200 مليون ثمن البيع الأول.
الحكم: لا يجوز لأن: هذا من بيع العينة؛ وهو من البيوع المنهي عنها.
- 3- اشترى عادل سيارة عمّار على أن يكون له الخيار أسبوعاً، وبعد يومين باعها عادل لصديقة كريم، ولكنَّ كريمًا أرجعها له بعد يوم من استلامها، فأرجعها عادل إلى صاحبها الأول عمّار، لأن مدة الأسبوع لم تنقض بعد، وهو بيع خيار.
الحكم: لا يُمكنه ذلك لأن: التصرف في الشيء المبيع مسقط لحق الخيار.
- 4- باع محمّدُ هاتفًا لأحمدَ وهما معا في سيارة مسافران، وبعد ساعتين قال له أعد لي مالي وخذ هاتفك؛ فحنن لم تفتقر ولي حقُّ الخيار.
الحكم: لا يُمكنه ذلك لأن: العبرة في الافتراق بالأقوال لا بالأبدان في المذهب، والعقد مضي منذ ساعتين.
- 5- عند محمّد عدد كبير من الديوك الروميّة في مزرعته، فاشترها منه أحمدُ جزافاً.
الحكم: لا يصح ذلك لأن: الديوك الرومية يُقصد آحادها بالشراء، وهذا ينفى جواز بيع الجزاف.
- 6- اشترى سميرٌ عملةً تونسية من عند جابر بعملة جزائرية، فأخذ سمير العملة التونسية، وأعطى لجابر نصف المبلغ الجزائري، وتعهّد له بأن يأتيه غدا بالنصف الآخر، وهو صادق وأمين، وجابر يعرفه جيّداً.
الحكم: لا يجوز ذلك لأن: حضور البديلين كاملين شرط أساسي من شروط الصرف (يدا بيد)، وإلا وقع الربا.
- 7- استأجر محمّدُ أحمدَ ليهدم له بيتاً قديماً، وينقل الحجاره إلى الجهة المقابلة، واتفقا على أن الهدم بثنم والنقل بثنم، هدمَ أحمدُ البيت ولكنه لم ينقل الحجاره، وطالبَ محمّدُ بثنم الهدم، فقال محمّدُ لا أعطيك شيئاً؛ لأنك لم تُتمّ نقل الحجاره كما اتفقنا.
الحكم: لا يحق لمحمد ذلك لأن: كل عمل إحارة مستقلة عن الأخرى، فكل عمل يقوم به يستحق أجرته عليه.
- 8- ضاعت بقرة، فجعلَ صاحبها جُعلاً لمن يأتي بها، بحثَ عنها سعيدٌ شهراً فلم يجد لها أثراً، ثم انطلق سالمٌ من حيث توقّف سعيد في البحث فوجدها وأحضرها، فأعطى صاحبها الجعلَ كلّهُ لسالم؛ لأنه هو الذي أتمّ العمل، ولم يُعطِ شيئاً لسعيد.
الحكم: فعله صحيح لأن: سالمًا لم ينتفع من عمل سعيد حتى يقسم معه الجعل.
- 9- قال محمد لجابر لي دين عند أحمد واتفقت به كثيراً ولكن لم يُعطني إياه، وهو صاحبك فكلمته وحصل لي منه أيّ شيء من ديني، وكلُّ قيمة تُحصّلها لك رُبُّها (يعني قيمة الجعل هنا مجهولة، حيث أنه لا يدري قيمة ما سيحصّله).
الحكم: يصح ذلك لأن: هذا من الحالات المباحة استثناءً في المذهب؛ لما يُحقّقه من مصلحة للدائن، على الرغم من جهالة قيمة الجعل.
- 10- دفعَ محمّدُ مبلغاً مالياً معلوماً لأحمدَ يعملُ فيه قراضاً؛ فقال تاجرٌ به، واشترط عليه شروطاً معقولة لكنها تُقيّدُ تصرفه.
الحكم: يصح ذلك لأن: القراض يمكن أن يكون مقيداً إذا كانت الشروط معقولة.

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:	 <p>جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي Université Echouhada Hamma Lakhdar - El-Oued</p>	القسم:	الشريعة
2023 /01 /15	التاريخ:		الطور:	الطور الأول (السنة الثانية)
11:50 - 10:20	التوقيت:		السداسي:	الثالث (جذع مشترك)
المدخل لحقوق الإنسان	المادة:		التخصص:	جذع مشترك شريعة
دورة الامتحان العادية				

أسئلة الامتحان

السؤال:

العولمة القانونية وحقوق الإنسان.
- حلل وناقش وفق خطة ممنهجة.

بالنجاح والتوفيق / أستاذ المادة: أ.د. عبد القادر حوبه

الإجابة النموذجية

تكون الإجابة على شكل مقال وفق ما يلي:

منهجية الإجابة: (2 ن)

مقدمة (1 ن)

التحليل: (16 ن)

أولا: حقوق الإنسان بين العالمية والخصوصية

في حقيقة الأمر لا يتفق الجميع على تعريف واحد لمصطلح العولمة والعالمية، وهي مصطلحات شائكة ومتداخلة، ويبقى اهتمام المفكرين بها من شأنه أن يحسم الجدل بخصوصها.

فكثيرا ما يتم الخلط بين مصطلح العالمية والعولمة، وهما وإن كانا من أصل اشتقاقي لغوي واحد، إلا أن المعنى المستفاد من المصطلحين مختلف تماما.

فالعالمية تعني انفتاح الشعوب والأمم على بقية الشعوب والأمم الأخرى، مع احتفاظها بخصوصيتها. ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الاتفاقيات الدولية التي تنظم مجالات معينة في العلاقات الدولية يجب أن تحترم قيم الشعوب وثقافتها المختلفة، وتعنى بتلك الجوانب المشتركة التي تخدم مصالح هذه الشعوب والمجتمعات في غير تضارب مع خصوصيتها.

أما العولمة فتعني جعل فكرة ما عالمية عن طريق الفرض، دون مراعاة للطرف الأخر، وما إذا كان يقبل أو لا يقبل ذلك. ومن هذا المنطلق فإن العولمة تتعارض مع مفهوم العالمية تماما، فهي تركز على جعل ما يعتبر من قيم وثقافة مجتمع معين قيم وثقافة عامة تنطبق على جميع المجتمعات. إذن هي تتوافق مع معنى الفرض.

والعولمة انطلاقا من هذا المفهوم تشمل مجموعة من المجالات المختلفة، فهي تؤثر في المجال الاقتصادي، والثقافي، والسياسي، وحتى المجال القانوني.

ففي المجال الاقتصادي، تهدف العولمة إلى جعل الاقتصاد الدولي اقتصادا سير وفق منهج واحد، وهو المنهج الرأسمالي، وما يرتبط به من زيادة في الحرية والتبادل التجاري.

أما من الجانب السياسي فهي تهدف إلى فرض منطق الدول القوية على بقية الدول الضعيفة.

وفي الجانب القانوني، تهدف العولمة إلى تكريس ما يعرف بالعولمة القانونية التي تتداخل مع العولمة الثقافية، ومن ثم، فهي تسعى إلى توحيد النظم القانونية في جميع المجالات، منها مجال حقوق الإنسان، التي تتضمن قواعد مختلفة منها مجال التشريع الأسري.

إن مسألة عولمة حقوق الإنسان مسألة مختلفة في حقيقة الأمر عن مسألة عالمية حقوق الإنسان، فإذا كانت هذه الحقوق في كثير من جوانبها تتمتع بصفة العالمية وهذا يظهر في كثير من هذه الحقوق مثل - الحق في الحياة على سبيل المثال، والحق في ...، ففي هذا المجال يمكن القول أن العالمية لا تسعى إلى التدخل في المنظومة القانونية لدول أو ثقافات أخرى، ولا تسعى إلى التقليل من سلطة الدول، وإنما تهدف إلى التعايش السلمي في إطار القيم المشتركة مع احترام الخصوصيات الثقافية والاجتماعية وغيرها.

وإذا كانت العالمية كذلك، فإن مسألة مفهوم العولمة قد طرحت في حد ذاتها إشكالات كثيرة، وظهرت وجهات نظر مختلفة، غير أن الأهم هو تلك الوجهات التي تعطي مفهوما للعولمة وتميزها عن مفهوم العالمية.

فيرى البعض أن العولمة عبارة عن اتجاه يدعو إلى ضغط العالم وتصغيره من ناحية، وتركيز الوعي به للكل من ناحية أخرى.

ويرى آخرون أن العولمة هي نفي للآخر وإحلال الاختراق الثقافي محل الصراع الأيديولوجي. وهنا يميز البعض بين العولمة والعالمية، من خلال أن العولمة هي مرادف للهيمنة وما تحمله من دلالات وتتبعه من نتائج، أما العالمية فهي الانفتاح على الآخر وعلى الثقافات الأخرى في ظل الاحترام المتبادل والتعدد الثقافي.

ومن مظاهر العولمة تلك المظاهر السياسية والتي من بينها احترام حقوق الإنسان، غير أننا نتساءل هنا حول وجود إجماع على احترام حقوق الإنسان، أم أن هناك معايير مختلفة لهذه الحقوق.

إذا أسقطنا هذا المفهوم في مجال حقوق الإنسان، فإن عولمة حقوق الإنسان من خلال ذلك تفيد مفهوم التدخل عن طريق الفرض،¹ فهي محاولة فرض اتجاه معين يتمثل في فرض قيم ومنظومة قانونية على منظومة قيمية وقانونية أخرى في إطار توحيد الإطار القانوني والقيمي في مجال حقوق الإنسان في كل دول العالم. وهذا هو الفرق الجوهرى بين المقصود من عالمية حقوق الإنسان وبين عولمة هذه الحقوق.

وتعرف حقوق الإنسان أيضا بأنها مجموعة الحقوق والمطالب الواجبة الوفاء لكل البشر على قدم المساواة ودونها تمييز فيما بينهم.

تطرح إشكالية عالمية حقوق الإنسان وعولمتها بشدة على صعيد الفقه القانوني الدولي، فبعد أن اضطلعت المنظومة القانونية الدولية باحتوائها على نصوص كثيرة تتعلق بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، لوحظ أن هذه المنظومة قد بدأت بالتطرق إلى مسائل تعتبر من خصوصيات نظم قانونية أخرى، وكان الأصل أن تتطرق إلى تلك المفاهيم العامة التي تشترك فيها كل النظم القانونية الوطنية دون التطرق إلى الجزئيات ومحاولة الاعتماد على نظم على حساب أخرى.

تتصف حقوق الإنسان حسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالعالمية، بمعنى أنها حقوق لا تختلف فيها أي دولة عن الأخرى، أو أي مجتمع على مجتمع آخر، أي هي حقوق تشكل كل لا يتجزأ. غير أنه من منظور آخر، نلاحظ أن الواقع يختلف عن ذلك، فما يعتبر حقا من حقوق الإنسان في مجتمع معين قد لا يشكل حقا في مجتمع آخر.

ومن ثم، نتطرق إلى وجهة النظر الأولى القائلة بعالمية حقوق الإنسان، ثم وجهة النظر الثانية القائلة بخصوصية حقوق الإنسان في بعض جوانبها، وأخيرا نميز بين مفهوم العالمية والعولة في مجال حقوق الإنسان.

ثانيا: وجهة النظر الرامية إلى عالمية حقوق الإنسان

سمي الإعلان العالمي بهذه التسمية من أجل تكريس الحقوق المنصوص عليها ومن أجل إقرار أن هذه الحقوق هي حقوق عالمية. فهي مبادئ واجبة التطبيق في كافة المجتمعات بغض النظر عن اختلافها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.

ويظهر هذا المفهوم العالمي لحقوق الإنسان من خلال بعض نصوص ميثاق الأمم المتحدة مثل نص المادة 55 من الميثاق التي تنص على أنه " يشيع في العالم احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، ولا تفرق بين الرجال والنساء ومراعاة تلك الحقوق والحريات فعلا".

ومع ذلك، فإن هذا المفهوم العالمي يعترضه الكثير من العوائق منها ما يتعلق بالجانب الفكري الأيديولوجي والحضاري، ومنها ما يتعلق بالجانب التقني.

ثالثا: وجهة النظر الرامية إلى خصوصية حقوق الإنسان في بعض الجوانب

يرى هذا الاتجاه أن حقوق الإنسان لا تتصف بالطابع العالمي، ويرجع ذلك إلى جملة من العقبات التي تعترض ذلك، فهناك العقبات الفكرية وهناك العقبات التقنية.

ففيما يتعلق بالعقبات الفكرية، فمن المعروف أن الجانب الفكري الأيديولوجي والحضاري ينعكس بالضرورة على مفهوم حقوق الإنسان، ففي المجال الأيديولوجي لدينا الفكر الاشتراكي والفكر الرأسمالي، بالإضافة إلى الفكر الإسلامي.

ففي النظام الاشتراكي، نلاحظ أنه يعتمد على فكرة الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، وهو في ذلك يتتبع منهجا معاكسا للمنهج الرأسمالي في تسيير وسائل الإنتاج، حيث يعتمد هذا الأخير على فكرة الملكية الفردية لوسائل الإنتاج، وكل هذه الاختلافات تؤثر حتما على مفهوم حقوق الإنسان.

وإذا انتقلنا إلى النظام الاقتصادي الإسلامي، فإن الملكية لها ضوابط، حيث أقر الإسلام الملكية الفردية للموارد الطبيعية ولرأس المال، كما تطرق إلى الملكية العامة التي تشمل الموارد الأساسية للطاقة والماء في المجتمع وغيرها، مما يعامل كمرفق عامة مما استحدثته الدولة من مال الجماعة أو مواردها المشتركة، وهذا يتعلق بالمصلحة العامة للمسلمين. وتكون الدولة في هذه الحالة مسؤولة عن إدارة المال العام أمام المجتمع الإسلامي.

أما في مجال الملكية الفردية، فقد وضع الإسلام ضوابط تهدف إلى وظيفتها في المجتمع ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي. ومن ثم، فإن الفرد في المجتمع الإسلامي يُفرض عليه واجب دفع الزكاة في ماله.

لذلك، نلاحظ أن الفرق بين مفهوم حقوق الإنسان في مجال الملكية بين كل من الفكر الاشتراكي من جهة، والفكر الرأسمالي من جهة ثانية، وبين مفهوم الملكية في الفقه الاقتصادي الإسلامي من جهة ثالثة...

من خلال ذلك، فإن مفهوم حقوق الإنسان في مجال حق الملكية لا يتصف بالعالمية، بل تعترضه عقبات أيديولوجية تختلف من فلسفة إلى أخرى.

أما في المجال الحضاري، فإننا نلاحظ أن ما يتضمنه الميثاق الدولي لحقوق الإنسان يختلف في أجزاء منه عن ثقافات كثيرة.

رابعاً: العولمة القانونية وحقوق المرأة (جانب تطبيقي)

تمثل اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) جزءاً من المنظومة القانونية الدولية ذات العلاقة بهذا الموضوع، حيث تلزم الدول بالعمل على القضاء على أي فوارق بين الرجل والمرأة، سواء أكان ذلك في مجال الحياة العامة بما فيها الحقوق: المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، أو في مجال التشريع الأسري. ولا تراعي هذه الاتفاقية كغيرها من الكثير من النصوص التي تتضمنها المنظومة القانونية الدولية خصوصيات النظم القانونية الأخرى، بل تقرر أحكاماً تعارض تماماً معها، في محاولة منها لتوحيد الأطار القانوني في مجال حقوق المرأة دون مراعاة تلك الخصوصيات. وهو ما يفسر من جديد مسألة محاولة تعميم قيم منظومة قانونية غربية على قيم منظومات قانونية أخرى.

وإذا قلنا سابقاً أن مفهوم العالمية في مجال حقوق الإنسان يتعلق بتلك الالتزامات التي تتوافق عليها الدول في إطار شامل لحقوق الإنسان، فإن بعض النصوص التي تتضمنها الاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) سبقها إثارة الرأي العام وتشكيله نحو مسائل معينة تتعلق بالمرأة عن طريق وسائل الإعلام، ثم وضع هذه النصوص الدولية، والعمل على دعوة الدول التي لم توقع عليها أن تقوم بالتوقيع عليها، كما يتم العمل بالضغط على الدول التي تحفظت على نصوص معينة أن ترفع هذه التحفظات.

إن مسألة الضغط تدخل في إطار عولمة حقوق الإنسان وليس في إطار عالميتها، ذلك أن آلية التحفظ التي يقصد بها إبعاد الأثر القانوني لبعض نصوص الاتفاقية من مجال الالتزام بالنسبة للدولة الموقعة أو المنظمة هي حق مكفول حفاظاً على قيم منظومتها القانونية. وما مسألة الضغط إلا محاولة لتعميم قيم غربية على حساب قيم دول أخرى في إطار توحيد النصوص القانونية، أو بمعنى أدق تعميم منظومة غربية لتهيمن على كل دول العالم.

وتفرض اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) التزامات على عاتق الدول وذلك باتخاذ التدابير اللازمة لترسيخ مفهوم (الأمومة ووظيفة اجتماعية).

رابعاً: خاتمة (1)

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	الشريعة
2023 / 01 / 09	التاريخ:		الطور:	الطور الأول (اليسانس)
11:50-10:20	التوقيت:		السداسي:	الثالث
نظرية الحق	المادة:		التخصص:	ثانية جذع مشترك شريعة
الإجابة النموذجية دورة الامتحان العادية				

الجواب الأول: من خلال دراستك قارن بين الحق الشخصي والحق العيني. (4ن)

- الحق العيني يكون بين شخصية قانونية وشيء، وأما الحق الشخصي يكون بين شخصين قانونيين سواء طبيعيين أو اعتباريين.
- الحقوق العينية الأصلية والتبعية يمكن حصرها أما الشخصية فلا.
- الحق الشخصي مؤقت فلا يضل الشخص دائما دائما والآخر مدينا.
- الحق الشخصي لا يمكن اكتسابه بالتقادم، ولكن الحق العيني يمكن اكتسابه بالتقادم.

الجواب الثاني: أجب بنعم أو لا مع التعليل. (4ن)

- 1- النظرية الموضوعية في تعريف الحق تركز على عنصر الإرادة.
لا ، فالنظرية الموضوعية تركز على عنصر الغاية أو المصلحة.
- 2- الحق العيني التبعية هو الذي يستند في وجوده إلى حق عيني آخر.
لا، فالحق العيني التبعية يستند إلى حق شخصي لضمان الوفاء به.
- 3- حق الامتياز مصدره القضاء.
لا، فحق الامتياز مصدره النص القانوني.
- 4- تنتهي الشخصية القانونية للمفقود عند صدور الحكم بفقده.
لا، تنتهي الشخصية القانونية للمفقود بصدور الحكم بموته.

الجواب الثالث : تنص المادة 40 من القانون المدني الجزائري على أن: "كل شخص بلغ سن الرشد متمتعا بقواه العقلية، ولم يحجر عليه، يكون كامل الأهلية لمباشرة حقوقه المدنية. وسن الرشد 19 سنة كاملة".

على ضوء هذه المادة حدد نوع الأهلية المذكورة، مبينا مختلف أحكامها في القانون الجزائري، وآثارها القانونية. (6ن)
1- نوع الأهلية: أهلية أداء.

2- أحكامها في القانون الجزائري:

- كل شخص دون 13 سنة يعتبر فاقدًا للتمييز، وهو عديم أهلية الأداء، وله أهلية الوجوب (م42 مدني).

- كل شخص يبلغ 13 سنة وأقل من 19 يعتبر مميزًا، لكن ناقص الأهلية. (م43 من القانون المدني)

- كل شخص أكمل 19 من عمره يكون كامل الأهلية ما لم يكن مجنونًا أو معتوها (م40 مدني).

3- آثارها القانونية:

- الحدث غير المميز والمجنون والمعتوه يعتبروا عديمي الأهلية، فلا يباشرون حقوقهم، وإلا كانت تصرفاتهم باطلة، وإنما يباشرها عنهم الولي أو الوصي.

- أما الحدث المميز من (13-19) فهو ناقص الأهلية، وتصرفاته تخضع لقاعدة عامة مؤداها ما يلي:

- التصرفات المالية النافعة نفعًا محضًا تعتبر صحيحة مثل: (قبول الهبة والوصية) (م83 أسرة).

- التصرفات التي تعتبر ضارة ضررًا محضًا تعتبر باطلة بطلانًا مطلقًا: كالتبرع، والوصية، والهبة الصادرة منه (م83 أسرة).

- التصرفات الدائرة بين النفع والضرر: (كالبيع، والإيجار)، تكون قابلة للبطلان نسبيًا لمصلحة القاصر لوحده، إلا إذا أقرها الولي، أو الوصي، أو المحكمة المختصة بالأحوال الشخصية، أو أقرها القاصر بعد 19 سنة. (م83 أسرة)

- من بلغ أكمل سن 19 يعتبر كامل الأهلية.

الجواب الرابع: بين نوعية ودرجة قرابة ما يلي: (6ن)

1- الشخص وحفيد الحفيد.

قرابة نسب (مباشرة) من الدرجة الرابعة

2- الشخص وابن عمته.

قرابة نسب (حواشي) من الدرجة الرابعة

3- الزوج وابن خال زوجته.

قرابة مصاهرة من الدرجة الرابعة

تمنياتي بالتوفيق للجميع

جامعة الشهيد حمه لخر - الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		الشريعة	القسم:
2023 / 01 / 14	التاريخ:		الطور الأول (ليسانس)	الطور:
11:50 - 10:20	التوقيت:		الثالث	الساكني:
المنهجية	المادة:		(2 شريعة جنح مشترك)	المتخصص:
دورة الامتحان العادية				

الإجابة

السؤال الأول نظري: (2 نقطة)

- 1- للبحث العلمي عدة طرق منها: طريقة البحث، أسلوب البحث، آليات البحث.
 - أ- ما المقصود بطريقة البحث؟ وهي التقنية التي يستعملها الباحث. (2 ن)
 - ب- ما المقصود بأسلوب البحث؟ وهي طريقة تعامل الباحث مع المعلومات التي تمّ جمعها باستعمال المنهج الاستقرائي أو التحليلي أو الوصفي أو المقارن... (2 ن)
 - ج- ما المقصود بآليات البحث؟ وهي الوسائل التي يستخدمها الباحث لإنجاز بحثه. (2 ن)
 - 2- المنهجية هي دراسة مجموعة الناهج والتقنيات المستعملة في العلوم الإنسانية والإسلامية لإعداد بحث علمي.
 - تكام عن عناصر المنهجية: أ- التفكير العلمي. ب- الباحث. ج- البحث العلمي. (1.5 ن)
 - 3- ميّز بين المقدمة والخاتمة.
 - المقدمة: تتميز المقدمة ب: أ- تصور عام عن الموضوع. ب- أهمية البحث. ج- إشكالية البحث. د- أسباب اختيار الموضوع (الناحية الموضوعية). هـ- أهداف البحث. و- الدراسات السابقة. ز- منهج البحث. ح- منهجية البحث. ن- حدود البحث. ط- خطة البحث. ي- صعوبات البحث. (3.5 ن)
- الخاتمة: تتميز الخاتمة ب: مجموعة من النتائج والتوصيات. (1 ن)

السؤال الثاني تطبيقي: (08 نقاط)

1- هُتِّسَ الآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْعَلَنِ.

قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلن:1]. (2ن)

2- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قيل: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَهْدَهُمَا أَوْ كَلَّيَهُمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»¹، وأصله لصق أنفه بالرغام وهو تراب مختلط برمل، وقيل الرغم كل ما أصاب الأنف مما يؤذيها، وفيه الحث على بر الوالدين وعظيم ثوابه؛ ومعناه أن برهما عند كبرهما وضعفهما بالخدمة أو النفقة أو غير ذلك سبب لدخول الجنة، فمن قصر في ذلك فاتته دخول الجنة وأرغم الله أنفه².

أ- قم بتخرّج الحديث النبوي الشريف الذي رواه مسلم في صحيحه، في باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أهدهما عند الكبر، فلم يدخل الجنة، من كتاب البر واصله والآداب، في الصفحة 1978، من المجلد الرابع، وكان رقمه 2551.

ب- أهدل على الكتاب إهالة كاملة الذي ألفه الإمام النووي (المتوفى: 676هـ)، والذي قامت بطبعه دار إحياء التراث العربي في مدينة بيروت، الذي قام بشرحه في كتابه المنهاج شرح صحيح مسلم في الصفحة مئة وتسعة، من المجلد السادس عشر، وفي طبعته الثانية سنة ألف وثمان مئة واثنان وتسعون من هجرة النبي ﷺ.

ج- أهدل على الكتاب³ إهالة كاملة الذي ألفه الإمام مسلم (المتوفى: 261هـ)، وقام بتحقيقه محمد فؤاد عبد الباقي، والذي قامت بطبعه دار إحياء التراث العربي في مدينة بيروت، ولكن بدون رقم طبعة، من الصفحة ألف وتسع مئة وثمانية وسبعون، مأخوذ من المجلد الرابع، وكذلك بدون تاريخ طبع.

بالتوفيق والنجاح

أستاذ المقياس: د. الشعيد بن محمد هراوة

1 - رواه مسلم في صحيحه، كتاب البر واصله والآداب، باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أهدهما عند الكبر، فلم يدخل الجنة، حديث رقم: 2551، 1978/4. (2ن)

2 - النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1392هـ، 109/16. (2ن)

3 - مسلم، صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون رقم ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ طبع، 1978/4. (2ن)